

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَى المصنّف فِي هذه المادّة : فِي حدِيثِ عَلِيٍّ فِي ذِكْرِ الحَيَاةِ . إِنَّ  
 □ جَعَلَ المَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا " أَي مُسْرِعًا فِي أَخْذِ حَبَالِهَا . وَفِي  
 الحدِيثِ " تَنَكَّبُ المَخَالِجُ عَنْ وَصَحِ السَّبِيلِ " أَي الطَّرِيقُ المُتَشَعَّبِةِ  
 عَنْ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ الوَاضِحِ . وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ وَالمَفْقُودِ مِنْ بَيْتِ القَوَمِ قَدْ  
 اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذُهِبَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالإِخْلَاجَةُ : النِّاقَةُ المُخْتَلِجَةُ عَنْ  
 أُمِّهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هذه عِبَارَةٌ سَبَوِيَّةٌ وَحِكْمِيَّةٌ السَّيرَافِيَّةُ أَنَّهَا النِّاقَةُ  
 المُخْتَلِجَةُ عَنْهَا وَلَدُهَا . وَحِكْمِيَّةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهَا المَرْأَةُ المُخْتَلِجَةُ عَنْ  
 زَوْجِهَا بِمَوْتِ أَوْ طَلَاقٍ . وَالمَخْلِيجُ : الوَتِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالمَخَالِجُ :  
 المَوْتَ لِأَنَّهُ يَخْلُجُ الخَلِيقَةَ أَي يَجْزِي بِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ  
 □ عَنْهُ . وَالمَخْلُجُ الفَحْلُ : أُخْرِجَ مِنَ الشَّوْلِ قَبْلَ أَنْ يَفْجُرَ قَالَ اللَّيْثُ :  
 الفَحْلُ إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الشَّوْلِ قَبْلَ فُجُورِهِ فَقد خَلَجَ أَي نَزَعَ وَأُخْرِجَ  
 وَإِنْ أُخْرِجَ بَعْدَ فُجُورِهِ فَقد عُدِلَ فَانْعَدِلَ وَأَنشَدَ :

" فَحْلٌ هَجَانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَفِي حدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ □ عَنْهُمَا أَنَّ الحَكَمَ بْنَ أَبِي العَاصِي أبا مَرْوَانَ كَانَ يَجْلِسُ  
 خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا تَكَلَّمَ اخْتَلَجَ بِوَجْهِهِ فَرَأَاهُ فَقَالَ :  
 كُنْ كَذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ " أَي كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ وَذَقَنَهُ  
 اسْتِهْزَاءً وَحِكَايَةً لِفِعْلِ سَيِّدِنَا رَسُولِ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَدَقِيَ  
 يَرْتَعِدُ إِلَى أَنْ مَاتَ وَفِي رِوَايَةٍ : " فَضْرِبَ بِهِمَّ شَهْرَ يَنْ تُمْ أَفَاقَ  
 خَلِيجًا " أَي صُرِعَ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : ثُمَّ أَفَاقَ مُخْتَلِجًا قَدْ أُخِذَ لِحْمُهُ  
 وَقُوتُهُ وَقِيلَ : مُرْتَعِشًا . وَنَوَى خَلُوجُ بَيِّنَةِ الخِلَاجِ : مَشْكُوكٌ فِيهَا  
 قَالَ جَرِيرٌ :

هَذَا هَوَى شَغَفَ الفُؤَادِ مُبْرَحٌ ... وَنَوَى تَقَادُفُ غَيْرُ ذَاتِ خِلَاجِ  
 وَالمُخْلِجُ - كَمُعَظَّمٍ - : السَّمِينُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالمَخْلِجُ وَالمَخْلِجُ : دَاءٌ  
 يُصِيبُ البَهَائِمَ تَخْتَلِجُ مِنْهُ أَعْضَاؤُهَا . وَبَيِّنَتُنَا وَبَيِّنَتُهُمْ خُلَاجَةٌ وَهُوَ  
 قَدْرٌ مَا يَمْشِي حَتَّى يَعْيَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَيُرْوَى بِالمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
 مَحَلِّهِ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الخِلَاجُ : العِشْقُ الَّذِي لَيْسَ بِمُحْكَمٍ . وَالمَخْلِجُ  
 نَوْعٌ مِنَ الخَيْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَمِنْ المَجَازِ : رَجُلٌ مُخْتَلِجٌ : نُقِلَ عَنْ دِيوَانَ

قَوِّمِهِ لِدِيَوَانَ آخَرِينَ فَدُسِبَ إِلَيْهِمْ فَاخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ وَتَنَزَّعَ فِيهِ قَالَ  
أَبُو مَجْلَزٍ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلَجًا فَسَرَّكَ أَنْ لَا تَكْذِبَ فَاَنْسُبْهُ  
إِلَى أُمَّةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هُمُ الْخُلُجُ الَّذِينَ انْتَقَلُوا بِنَسَبِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ  
: رَجُلٌ مُخْتَلَجٌ إِذَا نُزِعَ فِي نَسَبِهِ كَأَنَّهُ جُذِبَ مِنْهُمْ وَانْتَزَعَ وَقَوْلُهُ  
انْسُبْهُ إِلَى أُمَّةٍ " أَي إِلَى رَهْطِهَا لَا إِلَيْهَا نَفْسُهَا . وَخَلِيجٌ بِنُ  
مُنْزَلِ بْنِ فُرْعَانَ أَحَدِ الْعَقَقَةِ يَقُولُ فِيهِ أَبُو مُنْزَلٍ : .  
تَطَلَّ مَنِّي حَقِّي خَلِيجٌ وَعَقَّقَنِي ... عَلَى حِينَ كَانَتْ كَالْحَنِيَّ عِظَامِي  
وَالْأَخْلَجُ مِنَ الْكَلَابِ الْوَاسِعِ الشَّدَقِ قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ كِلَابًا : .  
مُوعِيَاتٌ لِأَخْلَجِ الشَّدَقِ سَلْعًا ... مُمَرِّ مَفْتُولَةٍ عَضُدُهُ وَتِرَاسُ  
الْخَلِيجِ قَرِيَةٌ بِمِصْرَ .

خ - ل - ب - ج .

خَلِيجٌ . هَذِهِ الْمَادَّةُ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ وَذَكَرَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ فَقَالَ . الْخُلَيجُ  
وَالْخُلَاجُ : الطَّوِيلُ الْمُضْطَّرِبُ الْخَلْقِ .

٥ - م - ج